

خطبة الجمعة - من سلسلة المعجزات النبوية (41) معجزته عليه

السلام مع المرضى وذوي العاهات

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:09](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:36](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم - [00:01:00](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:01:27](#)

وكل ضلالة في النار ايها الاخوة عباد الله يقول الله عز وجل في كتابه تبارك الذي نزل الفرقان على عبده على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي له ملك السماوات والارض - [00:01:54](#)

ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا - [00:02:24](#)

وقال الذين كفروا ان هذا الا اذكر افتراه واعانه عليه قوم اخرون فقد جاءوا ظلما وزورا وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض - [00:02:58](#)

انه كان غفورا رحيمًا وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا او يلقى اليه كنز او تكون له جنة يأكل منها - [00:03:32](#)

وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا. انظر كيف ضربوا لك فضلوا فظلوا فلا يستطيعون سبيلا. عباد الله بعث الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة بالهدى - [00:04:00](#)

ودين الحق ليخرجهم من الظلمات الى النور وايده بالمعجزات الباهرات التي تدل على صدقه ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة عباد الله وعندما نتكلم عن المعجزات النبوية - [00:04:31](#)

نريد من ذلك ما يلي اولا نصرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ودفاعا عنه وهذا من حقه صلى الله عليه وسلم علينا لنرد على كلام اعداء الاسلام قديما وحديثا - [00:05:04](#)

وعلى الاتهامات الباطلة التي جاءوا بها ظلما وسورا على رسولنا صلى الله عليه وسلم. ثانيا ليزداد الذين امنوا ايمانا عندما يسمع عن هذه المعجزات لنبيننا صلى الله عليه وسلم التي تدل على صدقه - [00:05:34](#)

فيعلمون انهم يتبعون النبي الحق فيزداد ايمانا فيتبعوا هديه ويتمسكوا بسنته ولا يحاولون ان يخذلوا ذات اليمين ولا ذات الشمال. ثالثا لدعوة غير المسلمين الى الاسلام لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:05](#)

ارسل الى الناس كافة ونبيننا صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني. ثم

يموت ولم يؤمن بالذي ارسل - 00:06:40

به الا كان من اصحاب النار اعرفتم يا امة الاسلام لما نتكلم عن المعجزات النبوية وموعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع المعجزة الرابعة عشرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:02

الا وهي معجزته صلى الله عليه وسلم مع المرضى وذوي العاهات معجزته صلى الله عليه وسلم مع المرضى وذوي العاهات وهي كثيرة جدا. منها اولاً شفاء عين علي بن ابي طالب رضي الله عنه - 00:07:28

من رمد اصابها يوم خيبر عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلاً يفتح الله على يديه - 00:07:57

يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فضات الناس ليلتهم يذوقون اي يخوضون ايهم يعطاها؟ فلما اصبح الناس غدو على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطى الراية - 00:08:20

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين علي بن ابي طالب؟ فقالوا يا رسول الله هو يشتكي عينيه اي من رمد اصابها فقال ارسلوا اليه فاتي بعلي رضي الله عنه - 00:08:47

فبصق النبي صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأك ان لم يكن به وجع فبرأ كأن لم يكن به وجع واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم الراية فاخذ علي الراية - 00:09:07

وتقدم بجيش المسلمين نحو حصون خيبر فقال علي يا رسول الله اقاتلهم اي اليهود حتى يكونوا مثلنا اي مسلمين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم معلماً مربياً ناصحاً رحيماً - 00:09:32

قال له انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم انفذ الى اليهود على رسلك لان اليهود اهل غدر وخيانة انفذ اليهم على رسلك حتى تنزل بساحتهم. فاذا نزلت بساحتهم فادعهم الى - 00:09:59

فادعهم الى الاسلام ليعلم فرق الضلال وكثير من الاحزاب ان الغاية من الجهاد في سبيل الله هو دعوة الناس الى الاسلام هو اخراج الناس من الظلمات الى النور. هذه هي الغاية من الجهاد في سبيل الله - 00:10:27

فان دخلوا في الاسلام فلهم ما لنا وعليهم ما علينا. ولا نقتلهم وقد عصموا وقد عصموا دماءهم واموالهم فادعهم الى الاسلام. ثم قال له والله لان يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم - 00:10:55

ففتح الله على يديه ان فتح علي رضي الله عنه بجيش المسلمين حصون خيبر يقول علي رضي الله عنه والله ما رمدت عيني ولا صدعت بعد ان مسح النبي صلى الله عليه وسلم على وجهي - 00:11:22

وتقل في عيني ودعا لي يوم اعطاني الراية في خيبر معجزة لرسولنا صلى الله عليه وسلم بصق في عين علي فشفاه الله واخبر ان عليا سيفتح الله على يديه غدا وفتح الله على يديه - 00:11:48

هذا رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم فيا معشر المسلمين ازدادوا اهمالاً. وتمسكوا بهديه وعضوا على سنته بالنواجذ واياكم والضلال واياكم وسبل الهلاك وانتم يا معشر اليهود والنصارى ويا اعداء الاسلام - 00:12:15

قال رسولنا صلى الله عليه وسلم. خاتم الانبياء والمرسلين. فلا نبي بعده ولا رسول فاسلموا تسلموا قبل والله ان تدموا ثانياً شفاء عين قتادة بن النعمان رضي الله عنه في غزوة بدر - 00:12:44

عباد الله في غزوة بدر اصاب عينا قتادة ابن النعمان رضي الله عنه فسالت حدقته على وزنته اي خرجت عينه على خده فاراد اصحابه ان يقطعوها فقالوا لا حتى نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:09

فسألوه فقال لا لا تقطعوها واتوني به. فجيء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع النبي صلى الله عليه وسلم حدقته على كفه ثم غمزها في مكانها اي ردها - 00:13:37

في مكانها فعدت كما كانت. يقول قتادة ابن النعمان رضي الله عنه فوالله لا ادري اي عيني التي اصاب في المعركة معجزة لرسولنا صلى الله عليه وسلم. ثالثاً شفاء ساق - 00:13:57

عبدالله ابن عتيق رضي الله عنه عندما كسرت امة الاسلام بعث الله رجالا من الانصار وعمر عليهم عبدالله بن عتيق الى ابي رافع اليهودي الذي كان يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم بلسانه - [00:14:20](#)

وامرهم بقتله فقاموا بالمهمة والذي دخل على ابي رافع اليهودي في بيته هو عبدالله هو عبدالله بن عتيق رضي الله عنه يقول

فدخلت عليه في بيته افتح بابا واغلق افتح بابا واغلقه حتى وصلت الى المكان الذي ينام فيه ابو رافع - [00:14:47](#)

فوضعت السيف في بطنه واتكزت عليه حتى خرج السيف من ظهره فلما ايقنت اني قتلته خرجت او افتح بابا واغلقه. افتح بابا

واغلقه. يقول ونزلت على درج فظننت اني انتهيت من الدرج - [00:15:20](#)

ووقعت فانكسرت ساقي فنزعت عمامتي فربطت بها ساقي وذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. واخبرته بالخبر فقال النبي

صلى الله عليه وسلم عندما رأى في ساق ما رأى قال ابسط ساقك. يقول فبسطتها - [00:15:48](#)

فمسح عليها النبي صلى الله عليه وسلم فعادت كما كانت بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. انها المعجزات رابعا شفاء رجل عمرو

بن عمرو بن معاذ رضي الله عنه عندما قطعت - [00:16:14](#)

في المعركة قطعت رجل هذا الصحابي فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فتفل عليها فعادت كما كانت عملية بدون جراحة رجل

قطعت عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقط - [00:16:38](#)

فعادت كما كانت لم يشتكي منها الصحابي بعد ذلك خامسا في غزوة خيبر اصيبت ساق سلمة بن الاكوع رضي الله عنه فنفس فيها

النبي ثلاث نفسا سعادة كما كانت سادسا رجل ضرير جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم. يطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان

يدعو له - [00:17:04](#)

ان يرد الله عليه بصره. فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم. وعلمه دعاء يدعو به. فرجع بصره اليه انها المعجزات انها والله تدل على

ان محمدا صلى الله عليه وسلم هو رسول الله حقا وصدقا. ويكفيه - [00:17:34](#)

ذلك شهادة الله له وكفى بالله شهيدا. محمد رسول الله. وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان

يجعلني واياكم من اتباعه ومن المتمسكين ومن الداعين اليها حتى نلقاه انه ولي ذلك والقادر عليه. اقول -

[00:17:57](#)

قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. واشهد ان لا اله الا الله ولي

الصالحين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:18:27](#)

اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. عباد الله واما معجزاته مع المرضى وذوي العاهات. فسابعا

معجزته مع عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه - [00:18:56](#)

عندما رقاع فشفاه الله من وسوسة اصابته يقول عثمان ابن ابي العاص رضي الله عنه لما استعملني رسول الله صلى الله عليه وسلم

على الطائف جعل يعرض لي شيء في صلاتي - [00:19:23](#)

فلا ادري ما اصلي جعل يعرض لي في صلاتي شيء لا ادري ما اصلي يقول فلما رأيت ذلك ارتحلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما

رأني قال عثمان ابن ابي العاص قلت نعم يا رسول الله - [00:19:48](#)

قال وما جاء بك؟ فقلت يا رسول الله عرض لي في صلاتي شيء لا ادري ما اصلي حرص على الصلاح خوف على صلاته فقال له النبي

صلى الله عليه وسلم ذاك الشيطان - [00:20:14](#)

ذاك الشيطان اي دخل في جسدك ذاك الشيطان ابنه. يقول فدنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجلست امامه صدور قدمي.

فضرب النبي صلى الله عليه وسلم في صدري وتفل في فمي وقال اخرج عدوك - [00:20:34](#)

الله اخرج عدو الله فعل ذلك ثلاث مرات ثم قال ارجع الى عملك يقول فرجعت الى عملي فلم يرجع لي شيء من ذلك في صلاتي بعد

ذلك بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. كان رحيمًا - [00:20:58](#)

معجزاته كثيرة فيا امة الاسلام انتم على الحق وتتبعون النبي الحق. فتمسكوا بهديه وتمسكوا بسبيله فمن اراد رضا الله والجنة فعليه

بطاعة نبيه. وان تطيعوه تهتدوا واعلموا ان من سلك سبيلا غير سبيله ضل ضلالا مبينا. يقول ابن مسعود ولو تركت - [00:21:21](#)

سنة نبيكم لزللتكم وانتم يا اعداء الاسلام هذا رسولنا فاسلموا تسلموا قبل ان تندموا هناك في جهنم في وقت لا ينفع فيه الندم. يقول الله عز وجل يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول - [00:22:03](#)

يوم تقلب وجوههم في النار. يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول ونبينا صلى الله عليه وسلم يقول لكم والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة. وهي امة الدعوة. وهم الناس جميعا. من اليهود والنصارى وغيرهم - [00:22:33](#)

والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار. عباد الله ما هي المعجزة التي ايد الله بها رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بعد ذلك هذا الذي - [00:23:02](#)

نعرفه في الجمعة القادمة ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. اللهم رد المسلمين الى دينك ردا جميلا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين - [00:23:29](#)

وفق ملك البلاد وحكام المسلمين للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله من عمل صالحا ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقموا الصلاة - [00:23:49](#)